كتبها Administrator

السبت, 28 مارس 2015 15:01 -

تعايش ضرّتيْن

قبل غروب الشمس بقليل

وبعد أن اغتسلت كل منهما

ووضعت الكثير من المساحيق على وجهها

جلست الضرتان

كل أمام باب حجرتها

قالت القديمة للجديدة

- وحياتك ، أنه لم يتزوجك

إلا فى لحظة غضب منى

ولولا ذلك ما نظر إليك

- هذا من غيرتك

إنه يحبنى أكثر منك

ويكفى أنه ظل يتوسل لأهلى

حتى يوافقوا على زواجنا

كتبها Administrator
السبت, 28 مارس 2015 15:01 -

- عن أى أهل تتحدثين

وأنت يتيمه ،

وليس لك إلا خال فقير

وكان بحاجة إلى مهرك ليسدد ديونه

- كذب ..

فإن مهرى موضوع فى البنك

وشبكتى الذهبية ما زالت فى يدى

انظرى ..

- عموما ، فإن كثرة الذهب دليل على قبح المرأة

وحسبى أنه عندما يكون مرهقا ، أو متضايقا

يأتى إلىّ ، ويضع رأسه فى حجرى

ويشكو لى همومه !

- من أى شيء يشكو؟!

وعن أى هموم تتحدثين ؟!

إننى أملأ حياته بالسعادة

ولما يمر يوم بدون أن يصارحنى بحبه

- الحب كان زمان يا حبيبتى !

كانت نزوة وانتهت

وأقسم إنه الآن ندمان على زواجه منك

- ولماذا أذن لا يدخل حجرتى

إلا بالحلوى فى يده ،

وعطرى المفضل فى جيبه

سكتت القديمة قليلا ، ثم قالت :

- وهو يفعل ذلك أيضا معى ..

وهذه عادته لم يقطعها منذ تزوجنا

- ولماذا تزوجنى عليك ؟!

ألم يكن بحاجة إلى امرأة أجمل

وتجعل لحياته معنى

انتفضت القديمة غاضبة ، وقالت :

- أنت بنت كلب

وتستحقين الضرب

وهنا توقف الجدال ،

وراحت كل منهما تمسك بضفائر الأخرى ،

وتولول وتصرخ ،

حتى أقبل الجيران ،

وفصلوهما عن بعضهما ،

ثم ادخلوا كلا منهما حجرتها ،

وهى تسب وتلعن ، وتقول :

-انتظرى فقط حتى يعود

لكى أحكى له عن كل شيء !